

دراسات في علم الدراية

[3] كلمتنا: بسم الله الرحمن الرحيم إن الثورة الإسلامية العظيمة في إيران قد قامت لتحقيق أهداف سامية وقضايا كبيرة لتشييد صرح " الأمة النموذجية الاسلامية "، فإنها جادة أن تحقق كل هذه الأهداف. إن أحد المكتسبات الأخاذة لهذه الثورة هو التطور العلمي والثقافي الذي أحدثته: وإحياء القيم الثقافية الراقية، فانها تريد أن تزيح الستار عن ملامح الإسلام اللامعة في جميع أرجاء المعمورة. وفي هذا المشوار تحمل جامعة الإمام الصادق عليه السلام كوليّد شامخ لهذه الثورة، على عاتقها مسؤوليات جسيمة يمكن الإشارة إلى بعضها كما يلي: إعداد وتدوين النصوص الدراسية الوزينة بما يتناسب ومستوى الطلاب العلمي، تحقيق وتنقيح المخطوطات والنصوص القديمة، إحياء التراث الثقافي الإسلامي. ولأجل هذا كنا نشعر منذ مدة مضت بضرورة إعداد نص دراسي جامع منقح في حقل معرفة " علم الحديث ومصطلحاته " ليلبي حاجة الطلاب في كلية المعارف الاسلامية والدعوة. إن علم دراية الحديث (مصطلح الحديث) (1) هو من أهم العلوم الإسلامية الذي لفت انتباه المؤلفين والمصنفين الكبار سواء أكانوا من الشيعة أو السنة طيلة القرون الماضية. ومما أوجب ممارسة هذا العلم وتطوره أكثر من أي شيء هي العلاقة الوثيقة بينه _____ 1 -
قد اشتهر عن الشهيد الثاني كلا الاصطلاحين في كتبه الحديثية.